

إرشادات بشأن السياسات والتشريعات للإدارة المتكاملة للنفايات في خلال

الجائحات

ملخص تنفيذي





تتمثل الغاية العامة من هذه الإرشادات في دعم جهود البلدان الرامية إلى وضع تشريعات وسياسات جديدة أو تنقيح التشريعات والسياسات القائمة لديها من أجل التأهب والاستجابة على نحو أفضل في حال حدوث جائحاتٍ في المستقبل، وفي التصدي للمخاطر الصحية والبيئية المرتبطة بإدارة النفايات.

ولتحقيق هذه الغاية، تستند هذه الإرشادات إلى المبادئ التوجيهية القائمة في مجال إدارة النفايات والصادرة عن المنظمات الدولية بشأن المبادئ الأساسية للإدارة المتكاملة للنفايات، والنهج المتبعة لتحقيقها. وتسعى هذه الإرشادات لاستكمال المبادئ التوجيهية القائمة بشأن التشريع الإطاري للإدارة المتكاملة للنفايات، والتي صدرت عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام 2016. كما أنها تجمع حصيلة الخبرات الوطنية في مجال التدابير المعتمدة لإدارة نفايات كوفيد-19 وتُحلّلها باستخدام توليفةٍ من الدراسات المتعمّقة للحالات والنتائج المُستخلصة من دراسة استقصائية عبر الإنترنت وُزعت على المنسّقين الوطنيين لبرنامج مونتيفيديو الخامس (المنسّقين الوطنيين لمونتيفيديو). وتُبيّن هذه التجربة اختلاف النهج التشريعية والسياساتية التي تتبناها البلدان للتعامل مع كميات النفايات المتزايدة وغيرها من التحديات المرتبطة بإدارة النفايات في خلال جائحة كوفيد-19، فضلاً عن التوجّهات العامة بخصوص أنواع التدابير المتبعة والمجالات التي برزت فيها التحديات.

وقد أظهر تحليل التدابير الوطنية نتائج أساسية، بما فيها عدم وجود نماذج عن نهجٍ شاملٍ لإدارة نفايات كوفيد-19 وفقاً لمفاهيم أفضل الممارسات ومبادئ الإدارة المتكاملة للنفايات. وعلى وجه الخصوص، ركّزت نُهج التعامل مع إدارة نفايات كوفيد-19 على نفايات الرعاية الصحية ومخاطر العدوى، مع مراعاةٍ محدودةٍ للتأثيرات البيئية والاجتماعية على نطاقٍ أوسعٍ (بما فيها الأبعاد الجنسانية) بسبب زيادة كميات النفايات التي نتجت في خلال الجائحة. ولذلك، تمتلك البلدان فرصةً للانتقال من الاستجابات الأولية لحالات الطوارئ إلى تخطيطٍ أطول أمداً لإدارة نفايات الجائحات، ويجري هذا الانتقال من خلال تطبيق عناصر الممارسات الفضلى والاستجابة التشريعية للإدارة المتكاملة للنفايات في الأطر ذات الصلة.

يستعرض الفصل الأخير من الإرشادات عناصر التدابير الإطارية التي يمكن للبلدان اتخاذها (أو استخدامها كأساسٍ لتنقيح الهياكل القائمة) لتعزيز التأهب من أجل التصدي للتحديات المتعلقة بإدارة النفايات في سيناريوهاتٍ تتناول جائحاتٍ مستقبلية. وبدلاً من تركيز نهجٍ موحّدٍ للجميع، تقدّم الإرشادات قائمةً مرجعيةً مع مجموعة خياراتٍ يمكن للبلدان دراسة إمكانية تضمينها في المبادئ التوجيهية للتشريعات والسياسات المعنية بنفايات الجائحات، وهي تُراعي السياقات المختلفة للتطبيق في مختلف البلدان. وقد قُدّمت خياراتٍ متعلقة بكلّ عنصرٍ من عناصر التدابير الإطارية المُحتملة التالية:

- بيانات ذات أهداف وغايات تشريعية تتمحور حول الإدارة المتكاملة للنفايات؛
- تعريفات النفايات؛
- توزيع المسؤوليات الكبرى المتعلقة بإدارة النفايات؛
- الأحكام المتعلقة بتنظيم قطاع النفايات؛
- مبادئ مُعيّنة للإدارة المتكاملة للنفايات من أجل تطبيقها في سيناريوهات الجائحات، وتتعلق بدورة الحياة الكاملة لإدارة النفايات، من التقليل إلى التخلص وإعادة الاستعمال وإعادة التدوير؛
- تدابير مُحدّدة قابلة للتطبيق على مساراتٍ مُعيّنة للنفايات التي تنتج بكمياتٍ متزايدة في خلال الجائحة، مثل النفايات البلاستيكية ونفايات الرعاية الصحية المتعلقة باستعمال معدات الوقاية الشخصية والتخلّص منها؛
- أحكام تتعلق بالتأثيرات البيئية والاجتماعية لنفايات الجائحة؛
- أحكام بشأن مشاركة العامة ووصولهم إلى المعلومات؛
- تدابير الامتثال والإنفاذ، بما فيها الغرامات؛
- الجوانب المتعلقة بالتقنيات والأبحاث والتطوير.

UN 
environment
programme

50 
1972-2022